

مفردات القرآن

حزب .

- الحزب : جماعة فيها غلظ قال D : { أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا } [الكهف / 12]
{ أولئك حزب الشيطان } [المجادلة / 19] وقوله تعالى : { ولما رأى المؤمنون الأحزاب }
[الأحزاب / 22] عبارة عن المجتمعين لمحاربة النبي A { فإن حزب ا □ هم الغالبون } [
المائدة / 56] يعني : أنصار ا □ وقال تعالى : { يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت
الأحزاب يودوا لو أنهم يادون في الأعراب } [الأحزاب / 20] وبعبده : { ولما رأى المؤمنون
الأحزاب } [الأحزاب / 22] . . . حزن .

- الحزن والحزن : خشونة في الأرض وخشونة في النفس لما يحصل فيه من الغم ويضاده الفرح
ولاعتبار الخشونة بالغم قيل : خشنت بصدريه : إذا حزنته يقال حزن يحزن وحزنته وأحزنته قال
{ الحزن عنا أذهب الذي □ الحمد } [153 / عمران آل] { فاتكم ما على تحزنوا لكيلا } : D
[فاطر / 34] { تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا } [التوبة / 92] { إنما أشكو بثي
وحزني إلى ا □ } [يوسف / 86] وقوله تعالى : { ولا تحزنوا } [آل عمران / 139] و { لا
تحزن } [الحجر / 88] فليس ذلك بنهي عن تحصيل الحزن فالحزن ليس يحصل بالاختيار ولكن
النهي في الحقيقة إنما هو عن تعاطي ما يورث الحزن واكتسابه وإلى معنى ذلك أشار الشاعر
بقوله : .

- 111 - من سره أن لا يرى ما يسوءه ... فلا يتخذ شيئاً يبالي له فقدا (البيت لابن الرومي
في ديوانه 2 / 806 بيت مفرد وهو في محاضرات الأدباء للمؤلف 2 / 325 وبصائر ذوي التمييز
2 / 458 والذريعة ص 172 .

ونسبه الثعالبي لعبيد ا □ بن عبد ا □ بن طاهر في خاص الخاص ص 133 وذكر قبله بيتا وهو
الأرجح) .

وأيا فحث للإنسان أن يتصور ما عليه جلبت الدنيا حتى إذا ما بغته نائبة لم يكثر بها
لمعرفته إياها ويجب عليه أن يروض نفسه على تحمل صغار النوب حتى يتوصل بها إلى تحمل
كبارها